mroftalp htehaB ni knil muideM

القرآن تدبر وعمل ج01 | من سورة الأنفال الآية 14 إلى سورة التوبة الآية 39

محمد شاهين التاعب

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاني التاعب من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب وفيديو جديد قراءة من كتاب القرآن تدبر وعمل. باذن الله عز وجل - 00:00:00

هنقرا مجموعة اختباسات مختارة من كتاب القرآن تدبر وعمل من الجزء العاشر من القرآن الكريم. لكن قبل ما ندخل في اي تفاصيل يا ريت تعمل لايك للفيديو ان ده بيساهم في انتشار محتوى القناة. قال تعالى يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم فئة - 00:00:15

فاثبتوا فاثبتوا واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون. فالصبر والثبات والاكثار من ذكر الله من اكبر الاسباب للنصر. هنا المقصود فاثبتوا عملك انت. بارادتك الحرة. ان انت شجع نفسك وتقف وتثبت وتواجه. وفي نفس الوقت تستعين بالله عز وجل. ما تعتمدش على قوتك انت - 00:00:35

الشخصية الخاصة واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون. قال تعالى واطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم. واصبروا ان الله مع الصابرين النهي عن التنازع يقتضي الامر بتحصيل اسباب ذلك. وده فقه عظيم. يعني ربنا بيقول لك ولا تنازعوا فتفشلوا. طب ازاي ولا - 00:01:05

تنازعوه بتقدر تبحس في القرآن الكريم او بشكل عام بتقدر تفهم ان في حاجات لازم تحصلها علشان تحقق يقتضي الامر بتحصيل اسباب ذلك بالتفاهم والتشاور ومراجعة بعضهم بعضا حتى يصدروا عن رأي واحد. فان تنازعوا - 00:01:35

في شيء رجعوا الى امرائهم لقوله تعالى ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم. وقوله فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول. والنهي عن التنازع اعم من الامر بالطاعة لولاة الامر. لانهم اذا نوهوا عن التنازع بينهم - 00:01:55

فالتنازع مع ولي الامر اولى بالنهي. يعني الاية بتتكلم عن الصحابة. واطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا سوف تفشل. فبما ان انت مطلوب منك عدم التنازل على هذا المستوى. الصحابة ما بينهم وبين بعض يبقى بالاولى اي - 00:02:15

مستوى اعلى التنازع منهي عنه ايضا. قال تعالى اني اخاف الله والله شديد العقاب. ده في سياق الكلام عن الشيطان عليه لعنة الله. فاخبر عن الشيطان انه يخاف الله. والعقوبة انما - 00:02:35

يكون على ترك مأمور او فعل محظور. يعني ايه؟ يا شيخ الاسلام ابن تيمية. يعني عاوز يقول ان الكلام لوحده مش كفاية. فالشيطان لما يقول اني اخاف الله طب انت عملت ايه؟ يؤيد كلامك ده. والعبارة دي بتفكرني بنص موجود في الكتاب المقدس - 00:02:55

في رسالة يعقوب الاسحار التاني العدد سبعتاشر. هكذا الايمان ايضا. ان لم يكن له اعمال ميت في ذاته. لكن يقول قائلون انت لك ايمان وانا لي اعمال. الرد بقى على هذا القائل ارني ايمانك بدون اعمالك. ان استطعت يعني وان - 00:03:15

ساريك باعمالي ايماني. النص بقى الشاهد انت تؤمن ان الله واحد حسنا تفعل والشياطين يؤمنون ويقشع الروم والشياطين يؤمنون ويقشع الروم. يعني هو عاوز يقول ايه؟ ان الشيطان ما لوش اعمال يدعم بها - 00:03:35

صحة ايمانه. هو بيقول لك والشياطين يؤمنون ويقشع الروم. يقشعرون يعني مرتعشين من الخوف. مسل قوله تعالى عن الشيطان اني اخاف الله. هل ده هينفع الشيطان؟ لأ. العقوبة انما تكون على ترك مأمور او فعل محظور - 00:03:55

فهو بالتالي لو بيقول اني اخاف الله المفروض خوفه من الله ده يؤدي الى انه يفعل المأمور ويترك المحظور لكن هو ما بيعملش كده.

فهنا حتى التعليق الخوف من الله تعالى لا يكفي في دفع العذاب. حتى يكون مع الخوف فعل المأمور وترك - 00:04:15
محظور. قال تعالى ولو ترى اذ يتوفى الذين كفروا الملائكة يضربون وجوههم وادبارهم وذوقوا عذاب الحريق. هذا عند الموت تضرب الملائكة وجوه الكفار دارهم بسياط من نار. يعني في علامات معينة بتحصل عند الموت. المؤمن مختلف عن الكافر. لكن الفكرة اللي احنا قلناها قبل كده ان وقت - 00:04:35
وقت الموت الانسان بيدرك يقينا بما لا يدع مجالا للشك. ان بالفعل الاسلام هو دين الله الحق. وبتزول عنه اي شكوك. وبيؤمن ايمان يقيني راسخ ما ينفعوش لو هو كان كافر قبل كده. احرص على جمع القلوب على شريعة الاسلام. وخاصة في اوقات الشدائد - 00:05:05
والملمات. قال تعالى ولا تنازعوا فتفشلوا. اعرض افكارك دائما على الكتاب والسنة. ولا تتردد في رد ما خالفهما حتى لا يزينه الشيطان لك. قال تعالى واذ زين لهم الشيطان اعمالهم. كل شيطان من الايه - 00:05:25
الانس والجن سيتخلى عن من اغواه ويتبرأ منه اذا وقع في العذاب. فاياك والاستسلام لهم. قال تعالى منكم. اني ارى ما لا ترون. اني اخاف الله. قال تعالى والاية دي من الايات اللي مفروض ودي من الايات اللي مفروض تتبروز وتتحط في ميادين عامة - 00:05:45
امة والمجتمع كله عشان يقراها. ذلك بان الله لم يكن غير النعمة انعمها على اقوم حتى يغيروا ما بانفسهم. والاية دي غير قول الله عز وجل ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم. هي قاعدة الهية ربانية. الاية دي دالة على ايه بقى؟ ذلك - 00:06:25
ان الله لم يك مغيرا نعمة انعمها. لو انت في نعمة وكنت على صواب وصلاح ومتبع للوحي وبعدين وجدت ان هذه النعمة سلبت منك وحالك اتغير ده معناه ان اتصالحت - 00:06:55
والصواب اللي انت كنت عليه والحق اللي انت كنت عليه هذا الحال اتغير. حتى يغيروا ما بانفسهم. انت غيرت نفسك للاسوأ فربنا سلبك النعمة. فالاية التانية بقى فيها القاعدة العامة ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا - 00:07:15
غيروا ما بانفسهم. يعني ايه؟ يعني لو انتم على حال وحش ربنا مش هيغير الحال الوحش ده غير لما نغير ما انفسنا من باطل الى حق. ونلتزم به قطعا ولا شك. وايضا ربنا هنا في الاية بيقول لنا العكس. لو انتم كنتم في - 00:07:35
دي نعمة وربنا ازال عنكم هذه النعمة ربنا لم يك مغيرا نعمة انعمها على قوم حتى يغيروا ما بانفسهم. احنا اكيد اتغيرنا. اراد ان الله تعالى لا يغير ما انعم على قوم حتى يغيروا هم ما بهم - 00:07:55
بالكفران وترك الشكر. فاذا فعلوا ذلك غير الله ما بهم فسلبهم النعمة. الاية دي تحتاج الى تأمل كبير لو احنا كنا في نعمة وحالنا اتغير للاسوأ. تذكر هذه الاية. فيبقى لو احنا عايزين تاني نرجع - 00:08:15
ربنا ينعم علينا لازم التغيير حتى يغيروا ما بانفسهم. وهنا السؤال متى يغير الله تعالى حال المجتمع؟ قال تعالى فاما تسقفنهم في الحرب فشرد بهم من خلفهم لعلهم يذكرون فشرد بهم من خلفهم. العبارة دي قوية جدا. هتحاربوا الحرب ما بينكم - 00:08:35
اموابين اعدائكم تخلوا اعدائكم عبرة للي وراهم. فشرد بهم من خلفهم. وهذه من فوائد العقوبات الحدود بشكل عام المرتبة على المعاصي انها سبب لازدجار من لم يعمل المعاصي بل وزجرا لمن عملها ان لا - 00:09:05
اويدها. هي الفكرة كلها ايه؟ المسلمين ما بيحاربوش غير اعدائهم. اعدائهم اللي اعتدوا عليهم. او بيحاربوهم في الدين بشكل ما. فهم هم واقعين في المعاصي. فهنا العلامة السعدي رحمه الله يقول ان الفكرة دي في الاية عامة بشكل عام. في العقوبات وكأن - 00:09:25
حرب ضد اعداء الله ربنا شرع للمسلمين ان هم يحاربوا عقوبة للمحاربين لدين الله عز وجل. فتبقى العقوبة دي فشرد بهم من خلفهم لعلهم يذكرون. ما يعملوش كده تاني. ما يحاربوش المسلمين تاني. ما يعتدوش على المسلمين تاني - 00:09:45
ده على مستوى الحرب مع اعداء الله المحاربين لدين الله. طب على مستوى اقل ما بينا وما بين بعض في المجتمع ان العقوبات والحدود نفس الفكرة. ان ربنا بيعاقبك علشان العاصي ما يرجعش للمعصية تاني. وحتى غير العاصي ينزجر. فيخاف انه يقع في المعصية ويتعطل - 00:10:05

نفس العقاب. قال تعالى واما تخافن من قوم خيانة فانبذ اليهم على اسوأ ان الله لا يحب الخائنين. والاية دي فيها ملمح من الحكم الاسلامي بشكل عام وادارة الدولة. كيف ينبغي ان تكون؟ وانما رتب نبذ العهد على خوف الخيانة - 00:10:25
واما تخافن من قوم خيانة فانبذ اليهم على سواء. انت خايف ان هم يخونوا هم لسة ما خانوش. لكن الاحوال العامة ومعرفتك بهم بتأدي بك الى انك تشك دول محتمل جدا يخونوا. يبقى دول ما يصحش تعمل بينك وما بينهم عهد او ميثاق - 00:10:55
فايه بقى الحكمة؟ بيقول هنا ان ما رتب نبذ العهد على خوف الخيانة دون وقوعها لان شئون المعاملات السياسية غربية تجري على حسب الظنون ومخائل الاحوال. ولا ينتظر تحقيق وقوع الامر المظنون. لانه اذا تريث - 00:11:17
ولاة الامور في ذلك يكونون قد عرضوا الامة للخطر. او للتورط في غفلة وضياع مصلحة. وخلي بالك الاية دي بتعلمنا قاعدة بشكل عام ان الانسان العاقل يتصرف حسب الظن الراجح. يعني ايه؟ الناس دي غالبا - 00:11:37
تخون يبقى ما نعاهدهمش عشان هم غالبا هيخونوا. المسألة دي غالبا صح. يبقى نمشي فيها. لانها غالبا صح ان القرآن بيقول لك لازم تدرس الموضوع كويس. فتخرج بتقرير ونتيجة. وبناء عليه غالب الظن ان ده - 00:11:57
صح تعمله غالب الظن ان ده فيه اذى ما تعملوش. قال تعالى وان جنحوا للستر فاجنح لها فان في ذلك فوائد كثيرة. الاية معناها هم بيحاربوك حاربهم. طب هم يريدوا - 00:12:17
السلام السلم مش عايزين حرب خلاص يبقى نشجع ده ونأيد ده ونمشي فيه. وخلي بالك من ادلة صحة دين الاسلام. ان الاسلام منتصر ومنتشر وغالب في حال السلم وفي حال الحرب - 00:12:37
شرط انك تكون مؤمن حقيقي وملتزم بالوحي وملتزم باوامر النبي محمد صلى الله عليه وسلم. فسواء انتم هتحاربوا احنا هنفوز سواء انتم عايزين السلم والسلام برضه ده في مصلحتنا. ليه بقى؟ قال لك ان طلب العافية مطلوب كل وقت. فاذا - 00:12:57
كانوا هم المبتدئين في ذلك كان اولى لاجابتهم ومنها ان في ذلك اجماما لقواكم تستريحوا وقوتكم تزيد وتزدهر واستعدادا منكم لقتالهم في وقت اخر ان احتيج لذلك. وقت السلام برضه نبقى مستعدين - 00:13:18
قوتنا ما تبقاش منهكة. ومنها انكم اذا اصطلحتم وامن بعضكم بعضا. وتمكن كل من معرفة ما ايه الاخر فان الاسلام يعلو ولا يعلى عليه. فكل من له عقل وبصيرة. اذا كان معه انصاف فلابد ان يؤتى - 00:13:38
يؤثره على غيره من الاديان. يعني احنا خلاص في حالة سلم وهنتعرف على ثقافات بعض وآآ هنتعامل مع بعض هنعرف اللي انتم عليه انتم تعرفوا حقيقة اللي احنا عليه قطعا ولا شك - 00:13:58
وده الاصل في الدعوة الاسلامية الانتشار السلمي وان الحروب لم تكن الا لدفع المحاربين لدين الله عز وجل او الذي يصدون عن سبيل الله. فما دمنا في حالة سلم وسلام وامن وامان هننشر افكارنا بطرق سلمية وآآ دعوة - 00:14:12
بالحكمة والموعظة الحسنة وهكذا قطعا ولا شك الاسلام هينتشر. قال تعالى والف بين قلوبهم لو ان فاقت ما في الارض جميعا ما الفت بين قلوبهم. ولكن الله الف بينهم. الاية دي بتأكد نقطة في غاية الاهمية. وقلناها كتير قبل كده. ان القلوب بين اصبعين من اصابع - 00:14:32
الرحمن يقلبهما كيف يشاء. وان الانسان ليس له سلطان حقيقي على قلبه. وان احوال القلب بتكون ضمن الاختبار والامتحان والابتلاء. زي ما قلنا في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم - 00:15:02
قم واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه. برضه الاية دي بتوضح نقطة للناس بقى الشباب وكده اللي بيظنوا ان هم ممكن يكسبوا قلوب الناس بطرق مختلفة معينة. لكن انا هنا بتكلم في اطار الارتباط - 00:15:22
فيبقى واحد مسلا بيحب واحدة ومفتون بها فممكن يحاول انه يكسب قلبها حتى بطرق فيها معصية لله عز وجل فيظن يعني بمعصيته لله تعالى هو كده تمكن من قلبها. الله عز وجل ممكن في اي لحظة يغير قلبها فانت تكون خسرت - 00:15:42
نفسك وخسرتها. كذلك في حال الفتاة مع الشاب او الرجل ان هي تكون بتحب حد فتحاول تكسب قلبه حتى بطرق فيها معصية لله عز وجل وتظن انها لما تتنازل وتعصي الله عز وجل هي كده كزبة قلبه. طب هو ممكن بالفعل ينجذب لها وايا كان وممكن - 00:16:02

في لحظة الله عز وجل يغير قلبه فما يحبهاش ويتركها. فيبقى الفكرة ايه؟ ان الواحد في الاول والاخر يتوكل على الله. ويلتزم بالوحي ويطلب من الله عز وجل الخير. والله عز وجل هو الذي يؤلف بين القلوب. قال ابن عباس ان الله اذا قارب بين القلوب لم - 00:16:22

وزحزحها شيء. وهو طبعا كما في الروايات عن النبي محمد صلى الله عليه وسلم ان اعظم درجات الايمان الحب في الله والبغض في الله ايضا في نفس الاية. الامام القرطبي بيقول ايه؟ بيلفت الانظار لمسألة ان القضية دي مش بسيطة. هي الاية دي بتتكلم عن ايه؟ اي جمع بين قلوب - 00:16:42

بالاوس والخزر. وكان تآلف القلوب مع العصبية الشديدة في العرب من ايات النبي صلى الله عليه وسلم ومعجزاته. لان احدهم كان كان يلطم اللطمة فيقاتل عنها حتى يستقيدها. الموقف اللي كان حصل اتنين بيتخانقوا مع بعض واحد من - 00:17:02

قوس واحد من الخزرج فراح كل واحد نادي على قبيلته كانوا هيقتتلوا. والنبي صلى الله عليه وسلم قال ابدعوى الجاهلية وانا بين اظهركم ودعوها فهي منتنة فهو الامام القرطبي عايز يقول لك ان ده مش طبيعي. هذا التآلف بين قبيلتين كانوا اصلا متصارعين. وخلي بالك ده - 00:17:22

اجمالا ضمن هجرة النبي محمد صلى الله عليه وسلم للمدينة والظروف اللي كانت في المدينة اللي ربنا غيرها مية وتمانين درجة ايضا من ادلة صدق نبوة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. ومن ادلة صحة دين الاسلام. فهنا بيقول لك وكانوا اشد خلق الله - 00:17:42

ما هي حمية. فالف الله بالايمان بينهم حتى قاتل الرجل اباه. واخاه بسبب الدين. يعني اتعكست الاية. بقت للدين مسل القبيلة والعصبية الجاهلية. قال تعالى والذين كفروا بعضهم اولياء بعض - 00:18:02

الا تفعلوه تكن فتنة في الارض وفساد كبير. هو ايه ده اللي ربنا قال عنه الا تفعلوه تكن فتنة في الارض وفساد كبير. الا تفعلوه اي موالاة المؤمنين ومعاداة الكافرين. تكن فتنة - 00:18:22

فتنة في الارض وفساد كبير. فانه يحصل بذلك من الشر ما لا ينحصر. هو طبعا باب الولاء والبراء باب كبير جدا جدا خبر من اصول الايمان بالله واليوم الاخر. لكنه للاسف الشديد من اكتر الابواب التي جهلها الناس الان. ويمكن - 00:18:42

بحسب واقع منتشر كسيرا بين الناس. الناس ما بقتش مستوعباه وفاهماه اصلا. وهذا من البلاء الذي عم والله المستعان. لكن هي الفكرة ايه؟ انت هنا بتتكلم في ظروف الدنيا متقسمة. مسلم مؤمن ومسلم في الظاهر - 00:19:02

وكافر في الباطن منافق وكافر. والكافر ده اللي هم كفار قريش في الوقت ده. بيحاربوا الاسلام ومش عايزينه ينتشر. فهي هي الفكرة ايه ؟ فيه انواع من الكفار. كويس. انواع من الكفار. الذين كفروا بعضهم اولياء بعض. هم - 00:19:22

له بعض وبيحبوا بعض ومتحدين مع بعض بشكل ما الجامع اللي ما بينهم هو الكفر الذي معناه عداوتهم للاسلام فانتم بقى المفروض في المقابل المؤمنين يوالوا بعض ويحبوا بعض ويصاحبوا بعض ويكونوا على قلب رجل واحد. لمواجهة - 00:19:42

الكفار اللي بيوالوا بعض دول. طب لو الدنيا ساحت على بعض الا تفعلوه تكن فتنة في الارض وفساد كبير. هو ده المعنى. فهنا بيقول ايه فانه يحصل بذلك من الشر ما لا ينحصر من اختلاط الحق بالباطل والمؤمن بالكافر. وعدم كثير من العبادات - 00:20:02

كبار كالجهاد والهجرة وغير ذلك من مقاصد الشرع والدين التي تفوت اذ لم يتخذ المؤمنين وحدهم او اولياء بعضهم لبعض. العلامة السعدي. قال تعالى والذين امنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله - 00:20:22

مهاجرين. والذين او ونصروا اولئك هم المؤمنون حقا. الاية نتكلم عن المهاجرين والانصار. ودي من اهم الايات اللي فيها تزكية للصحابة. المؤمنين والانصار دول هم والمؤمنين حقا عايز تبقى مؤمن حقيقي اقتدي بالمهاجرين والانصار. مش بس كده. وفيها معاني ايه - 00:20:42

اللي المفروض المؤمن الحقيقي يلتزم به. هو ربنا قال عن المهاجرين والانصار اولئك هم المؤمنون حقا. كده وخلاص؟ لا امنوا فلازم العقيدة وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله. والذين اووا ونصرو. اولئك هم - 00:21:12

والمؤمنون حق. هم المؤمنون حقا لانهم صدقوا ايمانهم بما قاموا به من الهجرة والنصرة والموالاة بعضهم لبعض. وجهاد لاعدائهم من

الكفار والمنافقين. دعموا ايمانهم بافعال مختلفة. سواء الافعال اللي المهاجرين عملوها او - 00:21:32
والافعال اللي الانصار عملوها. سورة التوبة. لا تبدأ بقوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم. السورة الوحيدة القرآن الكريم اللي لو فتحت المصحف مش هتلاقي ان بدايتها بسم الله الرحمن الرحيم. بتبدأ على طول. براءة - 00:21:52
من الله ورسوله الى الذين عاهدتم من المشركين. قال علي ابن ابي طالب. البسملة امان. وبراءة نزلت بالسيف. يعني حرب اعلان حرب. فلذلك لم تبدأ بالامان. طبعا بقى ممكن يفتح التفاسير ويشوف اسباب النزول وليه صورة التوبة نزلت؟ وليه كان في ما بين المسلمين والمشركين - 00:22:12
كفار قريش الكفار بشكل عام كان فيه عهد ما بينهم. فالمشركين نقضوا العهد فخلاص انتم بقى عملتوا اعلان حرب بنقض العهد. لذلك قال تعالى براءة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم من المشركين. قال تعالى - 00:22:42
واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر. ان الله اباريء من المشركين ورسوله. يعني الله ورسوله فاعل اللي اتنين بيتبرأوا من المشركين. وهذا امر للمسلمين. شف بقى اداب الحرب. ناس مجرمة وخانت العهد والميثاق - 00:23:02
لكن برضو في اداب واخلاق ودي من اهم ادلة صحة دين الاسلام. تهذيب اخلاق الناس وانما بعثت لاتمم الاخلاق في السلم والحرب وهذا امر للمسلمين بان يؤذنوا المشركين بهذه البراءة او يأذنوا المشركين بهذه البراءة. اللي هو - 00:23:32
وزي معنى الاذان. لان لا يكونوا غادرين. الاخلاق القبيحة دي حتى لو فيها البراك دي مش من اخلاق المسلمين. قال تعالى فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فخلوا سبيلا اله ان الله غفور رحيم. برضه نفس المعنى اللي بنكرره دايما. الادعاء وحده لا - 00:23:52
ايكفي لابد من الاعمال التي تصدق الايمان او الادعاء. الكلام لوحده مش كفاية. هذه الاية دالة على ان من قال قد تبد انه لا يجتزأ بقوله حتى ينضاف الى ذلك افعاله المحققة للتوبة. لان - 00:24:22
الله عز وجل شرط هنا مع التوبة اقام الصلاة وايتاء الزكاة. ليتحقق بهما التوبة. فيه تفاصيل كثيرة حابب اشرحها لكن صعب جدا مش هقدر. وانا بعتقد ان دي من ادلة ان القرآن والسنة والسيرة ما بينفصلوش. لان - 00:24:42
معاني كثيرة جدا تنكشف لما تشوف اسباب نزول الايات والسياق التاريخي اللي الايات دي نزلت اطفيها. قال تعالى ودي من اعظم اداب واخلاقيات الحرب في الاسلام. ولها دلالة قطعية واضحة ان الهدف - 00:25:02
الاسمى الدعوة الى التوحيد. وعبادة الله عز وجل. قال تعالى وان احد من المشركين فاستجارك فاجره حتى يسمع كلام الله. ثم ابلغه مأمنه. في وسط الحرب كافر لقى نفسه انا مليش حد انا هتفرم فبيطلب الاستجارة يحتمي بيك انا خلاص مش مش عارف اعمل حاجة في الحرب دي فربنا بيقولك - 00:25:22
المفروض بقى لو ده دين باطل. امسكوا اجزوروا. ما فيش رحمة. دول غدارين ولاد ستين في سبعين. لأ. ربنا بيقول لك وان احد من مشركين استجارك فاجره. وبعدين اجره يعني يبقى في حمايتك وفي امانك. حتى يسمع كلام الله. وبعدين تقتله يعني - 00:25:52
لا. ثم ابلغه مأمنه. فبتستغل ان هو معك فتقرأ عليه القرآن وتدعوه الى الاسلام. وبعدين تغصبه بقى بالسيف. انت تحت رحمتي. لأ ثم ابلغه مأمنه. ما تضغطش عليه في هذا القرار انه يبقى مسلم - 00:26:12
ولا لأ ؟ توديه تاني عند الكفار في مكان امن. يبقى خلاص ما بقاش تحت سلطتك ولا تحت قرارك. والله والله الاية دي من اعظم ادلة صحة دين الاسلام. وان ده دين في منتهى الرقي. وان لم ينتشر بحد السيف. وان - 00:26:32
انه ليس هدف سفك الدماء. وانما هدفه نشر السلم والسلام والاسلام. حتى يسمع كلام الله اي القرآن. تقرأه عليه وتذكر له شيئا من امر الدين. تقيم به عليه حجة الله. وكان ذلك وامثاله من اكبر اسباب هداية اكثرهم - 00:26:52
لقد برئ الله ورسوله من المشركين. فما موقفك منهم؟ تأمل كيف يدعو الله تعالى اعداء الاسلام الى التوبة والاقبال عليه ويعدهم بالخير فكيف باهل الايمان؟ من اكثر الامور التي تنفع في الدعوة الاسلامية اسماع الكفار ايات القرآن الكريم - 00:27:12
او ترجمتها. وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله. طبعا احنا بنتكلم في حال كفار قريش اللي مين لغة عربية كويس قوي قوي فمجرد سماع القرآن حجة عليهم لانهم فاهمين معانيه كويس قوي ومدركين - 00:27:32

تماما مدى فصاحته وبلغته وبيانه وانه بالفعل كلام الله عز وجل لا يستطيع المخلوق ان يأتي بمثله. قال تعالى اب واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فاخوانكم في الدين. ونفصل الايات لقوم يعلمون - 00:27:52

نون ايضا نفس المعنى. اخوة الدين اخوة الدين مش مجرد بالكلام. ودي مسألة في غاية الاهمية. هو مين المسلم اللي بيمارس شعائر الاسلام؟ اركان الاسلام الخمسة. هو شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله - 00:28:12

فاول فعل يصدق الايمان انه نطق الشهادتين بلسانه واعلن ذلك وسمعناه خلاص بيصلي زكي القرآن الكريم بيتكلم عن اقام الصلاة وايتاء الزكاة لانه دي الافعال اللي انت ممكن تعملها في اي وقت من السنة. بمعنى - 00:28:32

انا ان دي العبادات الاسلامية اللي انت هتشوفها متكررة كثيرا. فعلق الاخوة في الدين على التوبة من الشرك واقام الصلاة وايتاء الزكاة. والمعلق بالشرط ينعدم عند انعدامه. ما بيصليش ما بيزكيش ما بيمارسش شعائر الاسلام يبقى ده مش اخوك في الدين. فمن لم يفعل - 00:28:52

فعل ذلك فليس باخ في الدين. شيخ الاسلام ابن تيمية. قال تعالى وطعنوا في دينكم. يعني ايه الطعن في الدين؟ والطعن هو ان ينسب اليه ما لا يليق به. او يعترض بالاستخفاف على ما هو من الدين. لما ثبت من الدليل القطعي على صحة - 00:29:12

اصوله واستقامة فروع. يريد ان يحاول ان يبين للناس ان الدين ده باطل. فيا اما بيكذب عليه ينسب اليه ما لا يليق به او بيشوه اللي موجود فيه. طبعا سورة التوبة بتتكلم عن افعال المنافقين كثيرا. وبيبين ان المنافقين - 00:29:32

كفار بيتفقوا مع بعض في حاجات كتير وفي افعال كثيرة وفي اقوال كثيرة. فده مهم جدا في واقعنا المعاصر انك تبقى مدرك افعال منافقين. لا تأمن غير المسلمين ولا تسلم لهم نفسك ورقبتك مهما كانت وعودهم. فانهم لا - 00:29:52

منون. قال تعالى كيف وان يظهروا عليكم لا يرقبوا فيكم الا ولا ذمة يرضونكم بافواههم وتأبى قلوبهم. اخوة الاسلام تثبت بثلاثة امور. التوحيد واقام الصلاة وايتاء الزكاة. الطعن في الدين ردة وكفر موجب للقتل والقتال. قال تعالى وانك - 00:30:12

تسوء ايمانهم من بعد عهدهم وطعنوا في دينكم. فقاتلوا ائمة الكفر انهم لا ايمان لهم لعلهم ينتهون طبعا الموضوع فيه تفاصيل كثيرة لكن انا مش هقدر افصل في ده. لكن هي الفكرة ايه؟ الذي يطعن في الدين ده نوع من انواع الحرب على الاسلام - 00:30:42

كعقوبة هو مستحق للقتل. قتال ثم قتل مش قتل ثم القتال. هو كأننا بيقول موجب للقتل والقتال معناه المحاربة والمدافعة وهكذا والمواجهة. في تفاصيل كثيرة في الموضوع. قال تعالى ويتوب الله - 00:31:12

على من يشاء. والله عليم حكيم. والتذليل بجملة والله عليم حكيم. لافادة ان الله الله يعامل الناس بما يعلم من نياتهم. وانه حكيم لا يأمر الا بما فيه تحقيق الحكمة. فوجب على الناس - 00:31:32

امتثال اوامره. قال تعالى وهذه الاية عظيمة جدا. بتدل على ان زي ما القاعدة بتقول ان الايمان لا مد له من اعمال لتصديق الايمان دي قاعدة. كذلك ان الاعمال بدون ايمان - 00:31:52

ما لوش اي قيمة ولا لازمة. قال تعالى اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام ارامك من امن كمن امن بالله واليوم الاخر وجاهد في سبيل الله. لا يستوون عند الله والله لا يهدي القوم الظالمين. يعني الذين زعموا انهم اهل - 00:32:12

فسماهم الله ظالمين بشركهم فلم تغن عنهم العمارة شيئا. خل بالك كفار قريش كانوا بيعملوا حاجة مفروض كبيرة جدا في الظاهر سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام. انتم بقى واقعكم ايه؟ انتم كفار اشرار - 00:32:42

جار ما امنتوش بالنبي محمد صلى الله عليه وسلم. فمهما عملتم من اعمال ظاهرها العظمة والاحسان والجود تحيا الانسانية حاجة ممتازة جدا لا غبار عليها. لكن انت ما عندكش ايمان. ما ينفعش. ما لوش اي قيمة. هنا السؤال من - 00:33:02

لم يوحد الله سبحانه وتعالى. هل يكون عمله الصالح نافعا له في شيء؟ لأ. الدليل اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد حرامي كمن امن بالله واليوم الاخر وجاهد في سبيل الله. لا يستوون عند الله والله لا يهدي القوم الظالمين. لابد ان تمر عليك ابتلاءات - 00:33:22

امتحانات من الله تبين هل انت صادق في ايمانك؟ قال تعالى ام حسبتم ان تتركوا ولما يعلم الله الذين تجاهدوا منكم. احذر اتخاذ بطانة من اعداء الدين. قال تعالى ولم يتخذوا من دون الله ولا - 00:33:42

رسوله ولا المؤمنين ولي جه. والله خبير بما تعملون. الاعمال الصالحة لا تنفع عدم وجود التوحيد الخالص. قال تعالى وان خفتم عيلة فسوف يغنيكم الله من فضله انشاء تعليق للاغناء بالمشيئة. لان الغنى في الدنيا ليس من لوازم الايمان. ولا - 00:34:02
تدل على محبة الله. فلهذا علقه الله بالمشيئة فان الله يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب. فان الله يعطي الدنيا من يحب حبوا من لا يحب قاعدة ولا يعطي الايمان والدين الا من يحب. ما دام انت على الايمان والدين يبقى انت على خير وربنا بيحبك - 00:34:32
مهما كان حالك في الدنيا ممكن كمان ربنا يدي لك الدنيا يبقى خير ما فيش مشكلة. وممكن تكون فقير ده مش معناه ان ربنا مش بيحبك. قال تعالى عن اهل الكتاب ولا يدينون دين الحق من الذين اوتوا الكتاب. اي لا يدينون الدين الصحيح - 00:34:52
النقطة دي مش قادر افهم ازاي في ناس بتحاول تطلع لها مخرج شرعي. وكأن الاسلام بيصدق على صحة المسيحية او النصرانية وبيصدق على صحة اليهودية. وان اهل الكتاب دول على ديانة صحيحة ترضي الله عز وجل وان هم مش مشركين ولا كفار - 00:35:12
سبحان الله! الله عز وجل يقول ان اهل الكتاب دول ولا يدينون دين الحق. اي لا يدينون الدين الصحيح. وان زعموا انهم على دين فانه دين غير الحق لانه ما بين دين مبدل حاجة من الاتنين. يا اما دينهم محرف يعني فيه نصارى على دين - 00:35:32
محرر. طبعا احنا بنتكلم هنا في سياق بعثة النبي محمد صلى الله عليه وسلم. فالسؤال هل فيه نصارى دينهم مش محرف؟ على النبي محمد صلى الله عليه وسلم كان في بعض النصارى على الحق. الا بقايا من اهل الكتاب. فلما بعث النبي محمد صلى الله عليه وسلم اهل الكتاب دول على - 00:35:55
حاجتين يا اما كانوا على دين مبدل محرف وهو الذي لم يشرعه الله اصلا واما دين منسوخ قد شرعه الله ثم غيره بشريعة محمد صلى الله عليه وسلم. بمعنى ايه؟ ان انت حتى لو افترضنا ان انت كنت من النصارى اللي - 00:36:15
على دين حق لما بعث النبي محمد صلى الله عليه وسلم وجب عليك اتباعه. واتباع شريعته. ما اتبعتوش وما اتبعتش شريعة يبقى انت بتدين ديانة ليست هي دين الله الحق. فهنا بيقول لك يا اما دين مبدل محرف لم يشرعه - 00:36:35
الله اصلا واما دين منسوخ قد شرعه الله ثم غيره بشريعة محمد صلى الله عليه وسلم. فيبقى التمسك به بعد النسخ غير جاه الخوف من الفاقة والفقر لا يمنعان المؤمن من امتسال امر ربه. فان الله تعالى بشر من امتثل امره بالغنى. طبعا برضه - 00:36:55
معلقة بالمشيئة زي ما قلنا. طلب العلم ليس مبررا للفقر. او ان تكون عالة على الاخرين. فكم من عالم وعابد كان من اغنى الناس لا تطع العلماء في معصية الله تعالى ولا تتعصب لشيخ او مرب بحيث ترد الحق لاجله. واخلص اتباعك لشرع - 00:37:15
الله تعالى وحده واحرص على معرفة الدليل. قال تعالى عن اليهود والنصارى اتخذوا احبارهم ورهبانهم باربابا من دون الله. فالمفروض احنا ما نبقاش زيهم. كما قال تعالى ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله - 00:37:36
قال تعالى هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون. واظهاره جعل اعلى الاديان واقواه. حتى يعم المشارق والمغارب. جعلوا واعلى الاديان واقواها بطرق كثيرة مختلفة. لكن تحقيق هذا في حياة النبي محمد صلى الله عليه وسلم ظاهر جدا وواضح. بحيث - 00:37:56
ان النبي محمد صلى الله عليه وسلم حكم جزيرة العرب كلها بكل الاديان اللي فيها كانوا تحت طوعه. وعلو دين الاسلام على سائر الاديان في نهاية حياة النبي محمد صلى الله عليه وسلم ظاهر جدا وواضح. قال تعالى - 00:38:26
من الاحبار والرهبان لا يأكلون اموال الناس بالباطل. ويصدون عن سبيل الله والمقصود التحذير من علماء السوء وعباد الضلال. كما قال سفيان بن عيينة من فسد من علمائنا كان فيه شبه من اليهود - 00:38:46
ومن فسد من عبادنا كان فيه شبه من النصارى. سبحان الله! وهذا ايضا بيان لحقيقة الوضع. ان كثيرا من الاحبار والرهبان لا يأكلون اموال الناس بالباطل ويصدون عن سبيل الله. الله المستعان. قال تعالى ان عدة الشهور - 00:39:06
عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السماوات والارض. منها اربعة حرم. هذه الاية تدل على ان الواجب تعليق الاحكام من العبادات وغيرها انما يكون بالشهور والسنين - 00:39:26

التي تعرفها العرب دون الشهور التي تعتبرها العجم والروم والقبط. يعني احنا لنا تقويم. والمفروض نمشي عليه. لان ده مرتبط في عبادتنا. الله المستعان. قال تعالى يا ايها الذين امنوا ما لكم اذا قيل لكم انفروا في - 00:39:46

سبيل الله اثاقلتم الى الارض. ارضيتم بالحياة الدنيا من الاخرة. فما الحياة الدنيا في الاخرة الا قليل. عاتبهم الله على ايثار الراحة في الدنيا على الراحة في الاخرة ده بشكل عام. طبعا الاية لها اسباب نزول زي ما قلنا. في موقف محدد. لكن ده بشكل عام. ان الله عز وجل يأمرك بشيء - 00:40:06

مهما كانت درجات الصعوبة المتفاوتة للامر الالهي اللي المفروض بقى اعلاها التضحية بنفسك وبمالك المفروض ان انت تستجيب. ومعنى اثاقلتم الى الارض. وكثير من العلماء تكلموا من الناحية اللغوية ان - 00:40:36

الكريم بيستخدم الكلمات بالطريقة المناسبة للمعنى. حتى من الناحية الصوتية. يعني تاقلتم اثاقلتم. الكلمة نفسها نطقها بشكل ما يعطيك الاحساس اثاقلتم الى الارض. عاقبهم الله على ايثار الراحة في الدنيا على الراحة في الاخرة. اذ لا تنال راحة الاخرة الا بنصب - 00:40:56

دنيا دي ايضا قاعدة شرعية. قال تعالى اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا. اذ يقول لصاحبه لا تحزن لا يختص بمصاحبته في الغار. يعني الموضوع مش بس انه كان - 00:41:26

صاحبه في الغار لأ بل هو صاحبه المطلق الذي كمل في الصحبة كمالا لم يشركه فيه غيره. فصار مختص صن بالاكملية من الصحبة. شيخ الاسلام ابن تيمية. تزكية سيدنا ابو بكر الصديق رضي الله عنه في القرآن الكريم امر عجيب. سبحان الله. قال تعالى - 00:41:46

وجعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله هي العليا. فدين الله هو الظاهر الي على سائر الاديان بالحجج الواضحة والايات الباهرة والسلطان الناصر. قال تعالى ولو وارادوا الخروج لاعدوا له عدة. ولو ارادوا الخروج لاعدوا له عدة ولكن - 00:42:06

فيها الله انبعاثهم. ولكن كره الله انبعاثهم فثبطهم. وقيل وعودوا مع القاعدين. الاية دي يتقال فيها كلام كتير اوي اوي اوي. اولا الشخص الجاد في اتباع الاوامر والنواهي بيعد له عدة. الدنيا مش عشوائية كده. وابسط مثال ممكن اضربه للناس علشان - 00:42:36

افهموا وتستوعبوا فكرة ان انت تقوم تصلي الفجر حاضر في المسجد. لو ارادوا لاعدوا له عدة. في اي حاجة حاجة في الدين. انا اريد ان التزم بالصلوات الخمس في المسجد. لو ارادوا لاعدوا له عدة. انا اريد قيام الليل انا اريد - 00:43:06

اي شيء من عمل الخير او من اتباع الاوامر والنواهي وهكذا. لو ارادوا لاعدوا له عدة. طيب يبقى ربنا حرمك من الطاعة. لازم تفهم كده. ربنا وفقك للطاعة ربنا بيحبك. ربنا وفقك للابت - 00:43:26

ابتعاد عن المعصية ربنا بيحبك. اللي هو فيما معناه التزمت بالاوامر وانتهيت عن النواهي ده توفيق من الله ربنا بيحبك طيب انت لا تلتزم بالاوامر والنواهي. ولكن كره الله انبعاثهم فثبطه. وده طبعا جزاء وفاقا - 00:43:46

لما في قلوبهم لو ارادوا الجهاد لتأهبوا اهبة السفر. فتركهم الاستعداد دليل على ارادة التخلف. قال تعالى وفيكم سماعون لهم والله عليم بالظالمين فاخبر ان في المؤمنين من يستجيب للمنافقين ويقبل منهم. فاذا كان هذا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم كان استجابة - 00:44:06

بعض المؤمنين لبعض المنافقين فيما بعده اولى. شيخ الاسلام ابن تيمية. طبعا برضه سياق الاية واسباب نزول الاية وهكذا لك ان الفكرة ايه ؟ مجرد السماع يفتح لك باب شر. لازم تعرف انت بتسمع لمين - 00:44:36

وفيكم سماعون لهم. لا ما ينفعش تسمع لهم. ما ينفعش مجرد تسمع لهم. لان السماع المقصود ده السماع الذي يؤدي الى الاقتناع والطاعة. فوقعت في الغلط. والله عليم بالظالمين. فيبقى لازم تاخد بالك انك ما - 00:44:56

مع شي غير لشخص له تزكية من افعاله التي تؤيد صدق ايمانه. قال تعالى عن المنافقين وصفات المنافقين الله المستعان. اللهم لا تجعلنا منهم يا رب. قال تعالى ولا يأتون الصلاة الا وهم كسالى - 00:45:16

الا ينفقون الا وهم كارهون. ففي هذا غاية الذم لمن فعل مثل فعلهم. وان انه ينبغي للعبد الا يأتي الصلاة الا وهو نشيط البدن والقلب اليها. ولا ينفق الا وهو منشرح الصدر - 00:45:36

القلب يرجو ذخرها وثوابها من الله وحده. الله عز وجل بين في القرآن الكريم صفات المنافقين. من اقوال وافعال زي ما قلنا قبل كده علشان تقدر تعمل لنفسك مقياس. انت فيك نفاق وفيك نفاق قد ايه. علشان تعرف - 00:45:56

قيم نفسك وتزكيها. تقليب الامور وتغيير الحقائق من ابرز اساليب المنافقين من ابرز اساليب المنافقين امن انخدع بهم؟ فافقه طريقتهم واسلوبهم واحذر الوقوع في خداعهم. قال تعالى لقد ابتغوا الفتنة من - 00:46:16

من قبلوا وقلبوا لك الامور. وقلبوا لك الامور. المؤمن يفرح بظهور امر الله وبيانه اما المنافق فيكره ذلك. قال تعالى حتى جاء الحق وظهر امر الله اه وهم كارهون. الله المستعان. من علامات صلاة المؤمن انه يأتيها وهو محب لها لما فيها من - 00:46:36

من الخيرات الكثيرة بعكس المنافق ولا يأتون الصلاة الا وهم كسالى. وفي ملمح مهم جدا في الموضوع. الله عز وجل ما تكشي ان المنافق لا يصلي. يا نهار ابيض! الله المستعان! يعني انت لو ما بتصليش انت ما حصلتش المنافق! والله معنى - 00:47:06

كبير جدا. الله المستعان اللهم لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة. زينة الدنيا قد تكون استدراجا للكافر والفاسق. فلا تغتر بالمظاهر. قال تعالى الا تعجبك اموالهم ولا اولادهم انما يريد الله ليعذبهم بها في - 00:47:26

الحياة الدنيا من صفات الغافل والمنافق انه اذا اعطي من الدنيا رضي. واذا منع منها سخط. قال تعالى فان اعطوا منها رضوا وان لم يعطوا منها اذا هم يسخطون. من صفات - 00:47:48

المنافقين اللمز في المؤمنين وهو العيب في خفاء. ويدرك ذلك الذكي الفطن. طبعا في بعض المنافقين كده خصوصا من اللي بيلبسوا حمالات هم بيفتكروا نفسهم اذكيا في محاولاتهم المستترة في لمز المؤمنين والطعن في الدين - 00:48:08

لكن المؤمن عنده بصيرة وبيقدر يشوف. قال تعالى ومنهم من يلمزك في الصدقات قال تعالى يحذر المنافقون ان تنزل عليهم سورة تنبأهم بما في قل استهزئوا ان الله مخرج ما تحذرون. اللهم استرنا - 00:48:28

فوق الارض وتحت الارض ويوم العرض. وفي هذه الايات دليل على ان من اسر سريرة خصوصا السريرة التي يمكر فيها بدينه ويستهزأ به وبآياته ورسوله. ان الله تعالى يظهرها ويفضح صاحبها. ويعاقبه اشد العقوبة - 00:48:56

ما تبقاش فاكر انك منافق وما حدش هيكشفك. لو انت بتظهر الايمان والاسلام. وبتكتم العداوة لله عز وجل ولرسوله وللمؤمنين. وبتحاول تحارب دين الله عز وجل في الخفاء. فاكر انك - 00:49:16

انجح في ده من غير ما تتفضح وتتعرف ان انت منافق ما يحصلش. ده وعد من الله عز وجل. ان الله مخرج ما تحزن بيبقى خايف ليتفضح. ناس هتعرف حقيقة امري. الله المستعان - 00:49:36

قال تعالى ولئن سألتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب. قل ابي الله واياته ورسوله كنتم تستهزئون. لا تعتذروا قد كفرتم بعد بعد ايمانكم. الاستهزاء بالله واياته ورسوله كفر مخرج عن الدين. لان اصل الدين - 00:49:51

مبني على تعظيم الله وتعظيم دينه ورسوله. والاستهزاء بشيء من ذلك مناف لهذا الاصل. ومناقض له اشد ناقض سواء جد او هزار. المؤمن يراقب الله والمنافق يراقب الناس. وكل يسعى لارضاء من - 00:50:21

اراقبه سبحان الله! المؤمن يراقب الله والمنافق يراقب الناس. وكل يسعى لارضاء من يراقبه. قال تعالى يحلفون بالله لكم ليرضوكم. والله ورسوله احق ان يرضوه انت كانوا مؤمنين. الاستهزاء بشعائر الاسلام وبالمنتسبين اليه قد يورد صاحبه نار جهنم - 00:50:41

حتى ولو كان من باب الضحك والتسليم. للمنافقين صفات ظاهرة تميزهم عن المؤمنين. قال تعالى والمنافق والمنافقات بعضهم من بعض. لا اله الا الله وهذا ظاهر واضح. كل ما اشوف صورة كده - 00:51:11

لشلة معينة ملمومة على بعض تذكر قول الله عز وجل. المنافقون والمنافقات بعضهم من بعض بعض بيحبوا بعض بينصروا بعض. بيقفوا في ضهر بعض علشان هدفهم واحد. يأمرون بالمنكر وينهون - 00:51:31

عن المعروف ويقبضون ايديهم. نسوا الله فنسيهم. النجاة في الحياة الدنيا وفي الاخرة انما هي باتباع ما جاءت به الرسل. قال تعالى

اتتهم رسلهم بالبينات فما كان الله ليظلمهم. اقرأ في قصص الانبياء حتى تكون من الذين يعتبرون ويتعظون. اذا تليت - 00:51:51
انباء الرسل واممهم. قال تعالى الم يأتهم نبأ الذين من قبلهم قوم نوح وعدو وثمود وقوم ابراهيم. واصحاب مدين والمؤتفكات. الامر معروف والنهي عن المنكر من ابرز الصفات التي تميز بين المؤمنين والمنافقين. قال تعالى والمؤمنون والمؤمنات - 00:52:21
بعضهم اولياء بعض. يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر. قال تعالى ومن من عاهد الله لان اتانا من فضله لنا صدقن. لنا الصدقن الا نكونن من الصالحين. فلما اتاهم من فضله بخلوا - 00:52:51
وبه وتولوا وهم معرضون. فاعقبهم نفاقا في قلوبهم الى ايوم يلقونه بما اخلفوا الله ما وعدوه. بما الله ما وعدوه وبما كانوا يكذبون. الاية دي من الايات التي تبين لي قلبك ممكن يكون فيه نفاق ومرض والعياذ بالله. يعني الله عز وجل بيحذر من بعض الامور لازم تاخد بالك منها انها امور في غاية العظمة - 00:53:21
وان العقاب عليها شديد جدا جدا جدا. نسأل الله العفو والعافية. فليحذر المؤمن من هذا الوصف الشنيع ان يعاهد ربه ان حصل مقصوده الفلاني ليفعلن كذا وكذا. ثم لا يفي بذلك. احيانا الواحد بيطلب حاجة من ربنا. وبيقول - 00:54:01
يا رب لو ده حصل هعمل كزا. ده وعد وعهد ما بينك وما بين ربنا. فلما ربنا يوفي بالطرف الاول لابد ان تفي بالطرف الاخر والا تبقى زي اليهود وتستحق من الله عز وجل مقت وعذاب وغضب. فاعقبهم نفاقا في قلوبهم الى يوم - 00:54:21
كونه بما اخلفوا الله ما وعدوه وبما كانوا يكذبون. فانه ربما عاقبه الله بالنفاق كما عاقب هؤلاء. هو ربنا بيحكي عن ناس معينة. نعوذ بالله تعالى من الخذلان. كثرة الحلف مذمومة لانها مظنة الكذب. ويلجأ اليها المنافقون. اما المؤمن - 00:54:41
فيعظم الله تعالى ولا يتساهل بالحليف. قال تعالى يحلفون بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا بعد اسلامهم مرض القلب واصابته بالنفاق عقوبة الهية لمن ترك السبيل المستقيم. لا تخجل من العمل القليل في سبيل - 00:55:01
لله فالعبرة بالدافع القلبي للعمل وليس بكمية العمل. قاعدة شرعية عظيمة. قال تعالى الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون الا جهدهم فيسخرون منهم سخر الله منه - 00:55:21
هم والذين لا يجدون الا جهدهم. الله المستعان. قال تعالى فرح المخلفون بمقعدهم خلاف رسول الله وكرهوا ان يجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل وهذا قدر زائد على مجرد التخلف. التخلف المقصود به ايه؟ ان انت المفروض تحضر ما حضرتش. كنت المفروض تيجي تحارب ما جيتش تحارب - 00:55:41
في فرق ما بين ان يحصل لك ظرف وتبقى من المخلفين. وما قدرتش تحضر الحرب. لكن انك تفرح بانك ما حضرتش وتعتقد ان ده كان خير لك سبحان الله العظيم. وهذا قدر زائد على مجرد التخلف. فان هذا تخلف - 00:56:11
شوف محرم وزيادة رضا بفعل المعصية. وتبجح به. وهذا بخلاف المؤمنين الذين اذا تخلفوا ولو في عذر حزنوا على تخلفهم. وتأسفوا غاية الاسف ويحبون ان يجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله - 00:56:31
لما في قلوبهم من الايمان ولما يرجون من فضل الله واحسانه وبره وامتنانه. العلامة السعد. قال تعالى المنافقين وقالوا لا تنفروا في الحر. قلنا جهنم اشد حرا لو كانوا يفقهون. ان انت تبقى ضيق الافق وما تبقاش شايف غير الابعاد الدنيوية في المسألة. فقدموا راحة - 00:56:51
قصيرة ومنقضية على الراحة الابدية التامة. وحذروا من الحر الذي يقي منه الظلال. حر الدنيا ده تقدر تخلص منه بطرق كثيرة جدا. ويذهبه البكر والاصال. على الحر الشديد الذي لا يقادر قدره. وهو - 00:57:21
الحامية الله المستعان لو كانوا يفقهون ما فيش عقل ما فيش دماغ ما فيش تفكير. قال تعالى انكم رضيتم بالقعود اول مرة اقعدوا مع الخالفين. نفس فكرة قول الله عز وجل فاعقبهم نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقون - 00:57:41
انت اول مرة الموضوع كان بمزاجك. وكنت راضي به. فربنا يعاقبك فلا يوفقك الى طاعة بعدها. الله المستعان انكم رضيتم بالقعود اول مرة فاقعدوا مع الخالقين. فان المتثاقل المتخلف عن المأمور به عند انتهاز الفرصة - 00:58:03
لا يوفق له بعد ذلك ويحال بينه وبينه. الله المستعان. اللهم لا تجعلنا منهم ابدا يا رب. قال تعالى وهذه القصة من القصص المؤثرة جدا

ولا على الذين اذا ما اتوك لتحملهم. قلت لا اجد ما - 00:58:23
عليه. تولوا واعينهم تفيض من الدمع حزنا ان لا يجدوا ما ينفقون غزوة تجفيز لحرب يحتاج الى عتاد وعدة. محتاج فلوس عشان تجهز الجيش. ناس من المؤمنين ما معهمش فلوس. رايحين للنبي اتوك لتحملهم. يعني انت اللي تزودهم بالعتاد والعدة للحرب. قلت لا اجد - 00:58:46
ما احملكم عليه. ما فيش فلوس اجهزكم للحرب. فمش هنقدر نحارب. تولوا واعينهم تفيض من الدمع حزن الا يجدوا ما ينفقون. ما قالوش بقى يا ربنا رحمنا من الحرب. اهي جت من عند ربنا. والله معنى عظيم. وامثالها - 00:59:16
هؤلاء ربنا بيكتب لهم الاجر لكنهم ما بيكونوش مبسوطين ان ربنا فوت عليهم عبادة معينة او طاعة معينة ابدا تولوا واعينهم تفيض من الدمع حزنا الا يجدوا ما ينفقون وهم سبعة نفر صموا بالبكائين. اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ان الله قد ندبنا الى الخروج معه - 00:59:36
فاحملنا فاجابهم النبي صلى الله عليه وسلم كما اخبر الله عنه في قوله تعالى قلت لا اجد ما احملكم عليه. تولوا وهم يبكون. شف هنا السؤال رأينا في زماننا من يبكي لخسارة فريق رياضي او شهوة نفسية او منفعة دنيوية. ما الذي ابكى الصحابة رضي الله عنهم - 01:00:01
في المقابل بقى شف الصور في المقابل ناس اغنيا معهم فلوس وقادرين يجهزوا نفسهم للحرب. ييجوا للنبي اذنوا احنا مش عايزين نحارب. انما السبيل على الذين يستأذنونك وهم اغنياء. رضوا باي - 01:00:21
كونوا مع الخوالف. وطبع الله على قلوبهم فهم لا يعلمون. برضو فكرة انك تكون قادر على اداء الطاعة. والمطلوب منك اداء الطاعة. وتحاول تتهرب منها. انت عارف ان ده واجب عليك - 01:00:41
خصوصا هنا وهم اغنياء. حد مسلا المفروض يدفع زكاة. وهو عارف انه المفروض يدفع زكاة. بيحاول يتهرب من ده. طبع الله على قلوبهم فهم لا يعلمون. فهم لا يعلمون اي لاعلم لهم. فلذلك جهلوا ما في الجهاد من منافع - 01:01:01
الدارين لهم. فلذلك رضوا بما لا يرضى به عاقل. في ميزان الشرع في ميزان الايمان بالله واليوم الاخر اخر ضيق الافق. مش شايف بس غير الحدود الدنيوية. المال الذي بين يديك انما هو لاختبارك فانفقه - 01:01:21
حيث يحب الله ورسوله. ولو كان ذلك مكروها لنفسه. تجاهد نفسك. قال تعالى لكن الرسول قولوا والذين امنوا معه جاهدوا باموالهم وانفسهم. واولئك لهم الخيرات واولئك هم المفلحون. الصحابة بكوا لفوات الطاعة. مع انهم معذورون - 01:01:41
بنص القرآن فهل بكيت يوما على فوات طاعة؟ فهل بكيت يوما على فوات طاعة؟ لا وانت كاذب او مخادع. فان الله تعالى يعلم السر واخفى. انت ما لكش عذر. الله المستعان. الحمد لله رب العالمين - 01:02:11
بكده نكون قرأنا مجموعة اختباسات مختارة من كتاب القرآن تدبر وعمل الجزء العاشر من القرآن الكريم. وفات عشر ايام من رمضان. فات ثلث الشهر الكريم. اسأل الله عز وجل الثبات وان يوفقني لاكمال هذه السلسلة. باذن الله عز وجل في الفيديو القادم نقرأ اقتباسات مختارة من كتاب القرآن - 01:02:31
وعمل من الجزء الحادي عشر من القرآن الكريم. لو حاز هذا الفيديو على اعجابك ما تنساش تعمل لايك للفيديو لان ده بيساهم في انتشار اول قناة. وما تنساش تشارك الفيديو مع اصحابك. وما تنساش الاشتراك في القناة وتفعيل الجرس علشان تقدر تتابع كل جديد. ولو تقدر تدعم وترعى محتوى القناة لو - 01:02:51
وانت شايف ان هذا المحتوى يستحق الدعم والرعاية تقوم بزيارة صفحتنا على بيتريان او بيبال او حتى قم بالانتساب للقناة ستجد اللينكات كلها تحت في وصف الفيديو الى ان نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز وجل لا تنسوني من صالح دعائكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:03:11
- 01:03:31